وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الماجستير

الأهداف السلوكية

محاضرة في مادة طرائق التدريس

لطلبة الدراسات العليا / الماجستير

اعداد التدريسي

أ.م.د حسام عبد محي

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ م

مفهوم الاهداف التربوية

تعبر الأهداف عن السياسة التربوية العامة للدول والمشتقة من فلسفتها الاجتماعية والتعليمية والتي تتبناها الوزارات المعنية بالعملية التربوية والتعليمية ، والأهداف يجب أن تكون شاملة لجميع خواص شخصية الطالب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية لأنها تمثل الأساس الأول في بناء المنهج كونها تحدد لنا الغايات التي نريد أن نحققها لدى الطالب كنتاج للعملية التربوية التعليمية عن طريق احداث التغيير المرغوب في سلوكه ، فإذا كان علينا أن نخطط لبرنامج تربوي ناجح وأن تكون لدينا الإمكانية لتقويمه وتطويره باستمرار فينبغي أن نمتلك وضوحاً كافياً للهداف التي نسعى إليها ، وبما أن مجال عملنا هو التربية التي تسعى في النهاية لإعداد الأفراد إعداداً متكاملً للتفاعل والتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم ، ولكل مجتمع أهداف تعليمية تحددها الفلسفة التي يتبناها ومن ثم تختلف الأهداف من مجتمع لخر باختلف الفلسفة التي تسوده ، وتنطلق العملية التربوية غالباً من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي مباشر أو غير مباشر ، وذلك لأهمية التربية وخطورة دورها في تقدم الأمم والشعوب وتأتي عملية وضوح الاهداف ودقتها في المقام الأول بالنسبة للعاملين في تخطيط المناهج وتطويرها وتنفيذها ، فهذه الأهداف الواضحة تمثل الأساس السليم لكل نشاط تعليمي هادف ، والمصدر الدقيق لتوجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج للتعلم المرغوب فيه ، كما نختار على أساس هذه وتكمن قيمة الهدف في أنه يجعل للعمل معنى ويعين له اتجاهاً ويحدد له الوسائل والطرق ، وفي حالة عدم وجود أهداف تعليمية واضحة يفتقد المعلم اختيار استراتيجيات التعليم وأساليب التقويم المناسبة والتي تعطي صورة واضحة وحقيقية عن مدى تحقيق الهدف .

تنقسم الأهداف التربوية الى ثلثة أقسام رئيسية هي :

١ - الأهداف الغايات)**Aims**(: أي التي تشتمل على الاغراض والمقاصد النهائية التي يراد من التربية إنجازها وتحقيقها على المستويات الفردية والاجتماعية والعالمية

٢- الأهداف الوسائل)**Goals**(: التي تشتمل على الوسائل والأدوات لتحقيق الأهداف الغايات(، ولا غنى لأي من القسمين عن الخر .

فالأهداف)الأغراض(دون وسائل نوع من الامنيات البعيدة المنال والتطلعات المعوقة للنجاز أما الأهداف الوسائل دون أغراض تنقصها الدوافع المحركة والغايات الموجهة : فمثلً تعليم درس في الجمناستك هو هدف من أهداف الوسائل التي توصل إلى هدف نهائي من أهداف الأغراض وهو الكشف عن قوانين فعاليات الجمناستك

٣- وهناك قسم آخر يقع بين هذين القسمين)**Objective**(والذي يحمل صفة أكثر رسمية ومهنية ، وهي أهداف تربوية للمراحل الدراسية وأهداف تدريس المواد الدراسية أي أهداف الوحدات أو الدروس

ويُعرف الهدف اصطلحاً بأنه : تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلم كنتيجة العملية التعلم أو هو : نهاية عملية لها بداية تنتظم بينها خطوات مترابطة متكاملة تتلو الواحدة منها الاخرى لتؤدي الى تحقيق الغاية ، أو أنه : القصد أو الغاية التي تعمل التربية على الوصول إليها ، ولكي يكون الهدف سليماً لابد أن تراعى فيه

العديد من المعايير نذكر منها :

١- أن يبنى على حاجات المتعلم وفعالياته الذاتية ودوافعه الفطرية وعاداته

المكتسبة .

٢- أن يرتبط الهدف بالبيئة الصالحة ، وأن يكون نابعاً من الخبرة ، ويعمل كوسيلة

للسيطرة عليها

٣- أن لا يكون الهدف غاية نهائية تقف عندها العملية التربوية .

مستويات الأهداف

١ - الأغراض)**Goals**(: وتمثل الأهداف التربوية العامة العليا أو النتائج النهائية التي تتسم بعدم التحديد وتحقيقها بعيد المدى ، وتكون على مستوى الدولة وترتبط

بالحياة العامة والقيم الاجتماعية ، مثال ذلك تعزيز الهوية الوطنية

٢- الغايات)**Aims**(: تمثل أهداف المجتمع والأهداف العامة للتعليم ، وتمثل الأهداف التعليمية العامة والتي تشتق من الغايات التربوية وتكون أكثر منها تحديداً وأقل عمومية وتتسم بأنها متوسطة المدى وتكون على مستوى المؤسسة التربوية ، أو مرحلة تعليمة مثال ذلك الإطلع على تاريخ العرب قبل الاسلم ، أو الإطلع على تاريخ أوروبا الحديث .

٣- المقاصد)**Purposes**(: ونعني بها الأهداف العامة للمواد أو المراحل الدراسية وتمثل حلقة الوصل بين الغايات التربوية والأهداف التعليمية السلوكية بالنسبة لدرجة عموميتها والمدى الزمني لتحقيقها ، وتمثل مجموع الأهداف التي توضع المادة دراسية أو مرحلة دراسية بعينها مثال ذلك أهداف مادة التاريخ القديم أو أهداف مادة العلوم ، أو أهداف الدراسة المتوسطة أو الاعدادية وهكذا.

٤- الأهداف السلوكية)**Behavioral Objectives**(: وهي أهداف الوحدة والدروس ، وهي تلك العبارات التي تصاغ للمتعلمين بدقة لتصف النتاجات التعليمية التي يتوقع من المتعلم أن يؤديها أثناء الدرس أو بعد الإنتهاء منه والتي يسعى المعلم لتحقيقها ، ودائما تشتق من الأهداف العامة للمادة وهي قصيرة المدى إذ أنها تحدد

مصادر اشتقاق الأهداف

١ - البيئة الطبيعية : وهي كل ما أوجده ا سبحانه وتعالى في الكون دون أن

يكون للنسان دخل فيه ، وتشمل الجبال ، والانهار ، والبحار ، والصحاري ، وموارد الثروة الطبيعية ،

والحيوانات ، والنباتات .. وغير ذلك

ويعيش الإنسان في البيئة معتمداً على ما فيها من مصادر طبيعية ، ويزداد انتفاع
المواطنين بثروات البيئة كلما زادت قدرتهم على استغلل هذه المصادر الاستغلل الجيد ، إذ من الممكن أن تكثر الثروات الطبيعية في إحدى البيئات ولكن لعدم قدرة السكان على استغللها ، فإن ذلك يؤدي إلى مشكلت لا حصر لها ، ولذلك فإن المنهج عليه أن يقوم بدور فعال نحو البيئة فتكون ضمن أهدافه التي يسعى الى تحقيقها

٢ - المجتمع : عاداته وتطلعاته وحاجاته ومشكلته والفلسفة السائدة فيه وقيمه ،

ومؤسساته السياسية والصحية والقانونية وأنماط التعاون والتنافس وأساليب العيش والثقافة بعناصرها المختلفة

والتغييرات التي يمر بها بمجملها تجعل من المجتمع مصدراً اساسياً ومهماً للتربويين لاشتقاق الأهداف

التربوية

٣- المادة الدراسية : تمثل المصدر الثالث في اشتقاق الاهداف التربوية ، فلبد

للهداف التربوية أن ترتبط بالمادة الدراسية وأن تتمتع بالصدق وترتبط باحتياجات المتعلمين يسودها التتابع

التاريخي والمنطقي واحتواءها على مجموعة من المبادئ والحقائق والمفاهيم التي تسهل على المعنيين بالعملية

التربوية من اشتقاق الأهداف

٤- طبيعة المتعلمين وحاجاتهم : عند صياغة اهداف المناهج لابد من معرفة خصائص وقدرات واستعدادات وحاجات واهتمامات ومشكلت الطلب الذين ستقدم لهم هذه المناهج ، فمثلً إذا كان الفرد غير منظم ويتجه سلوكه نحو الفوضى ، فإن من أهم أهداف المناهج في هذه الحالة هو إكساب الطلب بعض العادات المرتبطة

بالنظام وكذلك الدقة في العمل .

ه - التقدم العلمي والتكنولوجي : كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم .

- الافكار والمفاهيم التربوية والتعليمة السائدة في المجتمع .

صياغة الأهداف السلوكية

الهدف السلوكي)الأدائي(: هو جملة أو عبارة تهدف الى التغيير المطلوب إحداثه في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ويمكن ملحظته وقياسه ، لذلك علينا عند صياغة اهدافنا السلوكية الانتباه الى النقاط الاتية :

١- أن يصاغ الهدف السلوكي على النحو التالي :)أن(+ الفعل السلوكي + الطالب المحتوى التعليمي + شرط الأداء + معيار الأداء - الهدف السلوكي (كما هو موضح في الشكل (١١) ، وفيما يأتي توضيح لصياغة الأهداف السلوكية في مجال التربية الرياضية :

- أن يسمي الطالب مراكز اللعب في كرة السلة ، كما هي موضحة في الرسم ، دون أخطاء .

- أن يذكر الطالب حالات التسلل في لعبة كرة القدم ، كما أوضحها المعلم ، على

الناس

أن لا تقل عن ثلث حالات

٢-الهدف يجب ان يكتب بعبارة تكشف عن عمل يقوم به المتعلم وليس المدرس ، أي أنه يركز على سلوك المتعلم ، والهدف الجيد هو الذي يوجه الانتباه الى الأنماط السلوكية التي تتوقع من المتعلم أن يقوم بها نتيجة خبرات التعلم .

٣- يجب أن يصف الهدف نواتج التعلم وليس أنشطة التعلم التي تؤدي الى هذه النتائج ، فالسلوك النهائي الذي سيظهره المتعلم بعد دراسته لوحدة تعليمية هو ما ندعوه نواتج التعلم ، أما المادة الدراسية وطريقة التدريس والادوات المستعملة

٤- يجب ان يكون الهدف واضح المعنى قابل للفهم ، اي ليس له سوى معنى واحد

، فهو تعبير عن فعل أو سلوك يقوم به المتعلم باقل عدد ممكن من الكلمات .

٥-يجب أن يكون الهدف قابل للملحظة والقياس ، أي أن نواتج التعلم يمكن

ملحظتها وقياسها .

٦- يجب أن تحدد عبارة الهدف الشروط والمواصفات التي من المتوقع أن يحدث السلوك النهائي في ظلها أو بناءً عليها ، أي تحت أي ظرف يجب أن يظهر ذلك السلوك

الملحظ(.

٧-يجب أن تحدد عبارة الهدف المعيار للداء المقبول من المتعلم ، أي إلى أي

درجة من الجودة والاتقان يجب أن يكون عليه ذلك السلوك الملحظ .

٨-أن يصاغ الهدف بشكل يوضح ما سيقدر المتعلم أن يقوم به أو يعمله خلل

الدرس أو بعد الانتهاء منه .

٩- أن لا تحتوي عبارة الهدف على ناتجين تعليميين في وقت واحد

١٠- أن يشتمل كل هدف على ثلاثة عناصر مهمة هي : السلوك)**Behavior**(

الواجب برهنته من جانب المتعلم)مثل : يذكر ، يفسر ، يقارن ، يحكم ، يقترح(،

ووضوح الظرف أو الشرط)**Condition**(الذي سوف يؤدي في ظله المتعلم هذا

السلوك)مثل : باستخدام الكرة ، بالرجوع الى الكتاب المنهجي ، باستخدام الشواخص

، كما ذكر المدرس ، كما ورد في ورقة الفعاليات(، ومعايير قبول أداء السلوك

)**Degree**( )مثل : ، بدقة تامة ، من دون أخطاء وبالترتيب(وقد أطلق

مستويات بلوم المعرفية وأهميتها

مجالات الاهداف السلوكية وتصنيفها

تتضمن الاهداف السلوكية ثلث مجالات هي :

اولا: المجال المعرفي (العقلي)(**Cognitive Domain**)

يشمل هذا المجال الاهداف التي تتعلق بالجوانب المعرفية وقد صنف بلوم)**Bloom**(اهداف المجال المعرفي في ستة مستويات متدرجة في التعقيد ،

ويختلف مستوى العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم في كل منها ، وهذه المستويات بالترتيب من الاقل صعوبة (تعقيد(الى الاكثر صعوبة) تعقيد(١- مستوى التذكر) المعرفة (

يعد مستوى التذكر أدنى المستويات الستة في هذا المجال ، ويعتبر من المستويات الثلثة الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، اذ يقيس اهداف هذا المستوى مدى حفظ الطالب لما تعلمه من مادة تعليمية بأشكالها المختلفة

(الحقائق ، المفاهيم ، المبادئ ، القوانين ، النظريات (وقدرته على تذكرها واسترجاعها عند الحاجة ، ومن الافعال السلوكية المستخدمة في صياغة اهداف مستوى التذكر (يذكر ، يعدد ، يعرف ، يسمي ، يحدد (وفيما يلي

بعض الامثلة على اهداف مستوى التذكر :

- أن يذكر الطالب اسباب الرمية الحرة بكرة اليد دون خطأ .

٢- مستوى الفهم } الاستيعاب {

بعد مستوى الفهم من المستويات الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، حيث تقيس اهداف هذا المستوى مدى استيعاب الطالب للمادة التعليمية وادراكه لمعناها بحيث يستطيع التعبير عنها بلغته الخاصة ، ومن الافعال السلوكية التي تصلح لصياغة

الأهداف السلوكية في مستوى الفهم) يفسر ، يستنتج ، يوضح ، يشرح ، يعلل ، يلخص ، يستخلص ، يشتق ، يكتب بلغته

الخاصة ، يترجم ، يعطي مثالا) وفيما يلي بعض الامثلة لمستوى الفهم :

- ان يشرح الطالب الخطوات الفنية لمهاره التصويب من الأعلى في كره اليد من مسافه ٧م بشكل جيد .

٣- مستوى التطبيق

يعد مستوى التطبيق من المستويات الثلثة الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، اذ يقيس اهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين والطرق والاساليب والافكار والراء التي درسها وفهمها ، في
مواقف حياتية جديدة سواء كان داخل الصف الدراسي او في حياته اليومية ، ومن
الافعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التطبيق هي :) أن يقرأ قراءة صحيحة ، يقسم ، يجمع ، يطرح ، يحل مسائل ، يطبق ، أن يستشهد بأمثلة ، أن يستشهد بحديث نبوي ، بأبيات شعرية او رأي او مثل شائع او حكمة (وفيما يأتي أن يستشهد

بعض الامثلة على اهداف مستوى التطبيق :

- ان يؤدي الطالب مهاره الدحرجة في كره القدم من مسافه ٩ م بصوره صحيحه.

٤-مستوى التحليل

بعد مستوى التحليل من المستويات العليا الثلثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، اذ تقيس اهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تفكيك المادة التعليمية الى اجزائها وأدراك ما بينها من مفاهيم وعلقات او روابط مما يساعده على فهم بنيتها المعرفية والعمل على تنظيمها بشكلها المتسلسل ، وتمثل نواتج التعلم في مستوى التحليل مستويات ذهنية اعلى مما هو عليه الحال في مستوى الفهم أو مستوى التطبيق ، وذلك كونها تتطلب ادراكاً أو فهماً أكثر عمقاً لكل من محتوى المادة التعليمية وبنيتها ، ومن الافعال السلوكية التي تصلح لصياغة الاهداف السلوكية في مستوى التحليل هي :) يحلل ، يقارن ، يصنف ، يفرق ، يوازن ، يميز (وفيما يلي بعض الامثلة لأهداف مستوى التحليل :

ان يقارن الطالب بين مهارات السباحة الحرة وسباحة الصدر موضحا نقاط الشبه والاختلف

ان يحلل الطالب معادلة اينشتاين المتعلقة بالظاهرة الكهروضوئية الى عناصرها الثانوية بدقة متناهية

٥. مستوى التقييم:

- لأهداف السلوكية: صبح الطالب في هذا المستوى قادرا على اصدار الحكم والتشخيص على أداء الحركة أو المهارة من حيث النواحي الضعيفة والنواحي الجيدة، ويجب أن يكون الحكم في ضوء

- مثال: أن يشخص الطالب اداء زميله في مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة وبدقة

٦. الابتكار }الابداع{

- لأهداف السلوكية: ويتطلب هذا المستوى الإدراكي اجراء المهارة في وحدة تعليمية واحدة خلل ما يعطي له من اجزاء المهارة المراد أداؤها، وهو عكس المستوى التحليل، حيث يقوم الطالب في هذا المستوى بتجميع كل الاجزاء او بعض منها لتكون شكل جديدا بالنسبه له

- مثال: ن يربط الطالب اجزاء الخطوات الفنية لرمي الرمح بحركة واحدة وبدون اخطاء.

ثانيا : المجال الوجداني / الانفعالي / العاطفي

يعد الجانب الوجداني احد الجوانب المهمة في شخصية الفرد بشكل عام وشخصية المتعلم بشكل خاص ، مما يجب على المدرس يأخذ بعين الاعتبار ويركز على هذه الجوانب في العملية التعليمية ، ويشمل المجال الوجداني أهدافاً تعبر عن السلوك الوجداني المتمثل بالمشاعر والاتجاهات والميول والرغبات والقيم ، وقد صنفت كراثول)**Krathwohl**(أهدافاً للمجال الوجداني أو الانفعالي في خمسة مستويات في ترتيب هرمي ، تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم

١- مستوى الاستقبال

ما يجب على المتعلم في هذا المستوى ابداء الرغبة والانتباه والاهتمام بقضية ما ، أو بموضوع معين ، أو مشكلة معينة ، أو حادثة بعينها ، كما يجب عدم اهمال او التغاضي عن التفاصيل البسيطة أو ابسط المواقف التي قد ترمي بضللها على المتعلم وتأثر على نواتج التعلم ، كما تتراوح نواتج التعلم في هذا المستوى من الشعور البسيط بالأمور الى الاهتمام والانتباه من قبل المدرس لما يجري حوله من مواقف أو حوادث ، ومن الافعال السلوكية المستخدمة في صياغة اهداف مستوى الاستقبال :) يتقبل ، يصغي ، ينتبه ، يهتم ، يبدي اهتماماً ، يبدي رغبة ، يسأل) يطرح اسئلة (، وفيما يلي بعض الامثلة على

أهداف مستوى الاستقبال :

- أن يُصغي الطالب باهتمام الى شرح المدرس .

٢- مستوى الاستجابة

اذا كان موقف المتعلم في مستوى الاستقبال هو الاهتمام أو الانتباه أو الاصغاء لقضية ما ، فإنه في مستوى الاستجابة يتعدى ذلك الى المشاركة الفعلية في تلك القضية ، بعد قبوله للقضية وإبدائه الرغبة فيها والرضى عن نتائجها ، ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف مستوى الاستجابة :) يتطوع ، يستجيب ،
يوافق ، يبحث ، يقرأ ، يتحمل ، يشارك (، وفيما يلي بعض الامثلة عن مستوى الاستجابة :

- ان يتطوع الطالب في المساهمة بجمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين .

ان يستجيب الطالب لحملة جمع التبرعات التي تهدف لمساعدة الفقراء والمحتاجين

٣- مستوى التقييم / اعطاء قيمة

يركز مستوى التقييم في المجال الوجداني على القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما ، أو ظاهرة معينة ، أو عمل معين لذلك تقيس أهداف هذا المستوى مدى تقييم وتقدير المتعلم)إعطائه قيمة(للشياء ، وتتفاوت أهداف هذا المستوى من مجرد التقبل البسيط للقيمة (كالرغبة في تطوير مهارات العمل الجماعي (، الى مستوى أكثر تعقيدا يتمثل بالتعهد والالتزام بالقيمة) كالالتزام بالعمل الجماعي (، الى مستوى أكثر تعقيدا يتمثل بالتعهد والالتزام بالقيمة (

كالالتزام بالعمل الجماعي بشكل فاعل (.

ويمكن تصنيف أنواع السلوك في هذا المستوى الى ثلثة أنواع : (الاتجاهات ، المعتقدات ، والتقديرات) ومن الافعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التقييم :) يقدر ، يثمن ، يدعم ، يحتج ، يقبل ، (.

ومن الامثلة على أهداف مستوى التقييم هي :

أن يقدر الطالب الدور الذي تقوم به المختبرات في نجاح الطلبة.

٤- مستوى التنظيم

يتم في هذا المستوى تجميع وضم العديد من القيم وحل التناقضات بينها من اجل بناء نظام داخلي متماسك للقيم ، كما يتم في هذا المستوى الاهتمام مقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها ، وتهتم نواتج التعلم في مستوى التنظيم بتشكيل مفاهيم خاصة بالقيمة ، مثل ادراك الفرد لمسؤوليته في تنمية العلقات
الانسانية ، أو قد تتناول هذه النواتج ترتيب نظام القيمة أو تنظيمه ، كتنظيم خطة مهنية تلبي الحاجات الاقتصادية والاجتماعية ، وتقع الاهداف التعليمية المرتبطة عادة بفلسفة الحياة ضمن هذا المستوى ، مثل بداية وضع الفرد خطة لنفسه تتماشى مع قدراته

وميوله ومعتقداته وادراكه الذي للحاجة الى التوازن بين الحرية والمسؤولية في المجتمع يعيش فيه .

ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف مستوى التنظيم هي :

ينظم ، يخطط ، يلتزم ، يوازن ، يعدل ، برسم خطة ، يضع خطة (وفيما

يلي بعض الامثلة على اهداف مستوى التنظيم :

- ان ينظم الطالب ندوة حول الثار الاجتماعية السلبية الناجمة عن مشكلة

عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة .

٥- مستوى تمثيل القيمة والتميز بها

يعد هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني أو الانفعالي إذ يعمل الطالب في هذا المستوى على دمج معتقداته وأفكاره واتجاهاته لتشكيل صفات الذات كوحدة متميزة ، ليتكون لدى الفرد نظام من القيم التي تتحكم في سلوك الفرد لفترة كافية يطور خللها نمط الحياة التي يريدها ، وتتضمن نواتج التعلم

في هذا المستوى مجموعة متنوعة وواسعة من الانشطة ، مثل البرهنة على الثقة بالنفس في العمل الفردي ، والمشاركة في العمل الجماعي ، واستخدام الاسلوب الموضوعي في حل المشكلت التي تواجهه ، والتمسك بالعادات الصحيحة ،والبرهنة على المثابرة والدقة في العمل .ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف هذا المستوى :) يؤمن ، يعتز ، يشكل ، يبرهن ، يستخدم ، يحترم ، يلعب دوراً ، يواظب ، يثق (وفيما يلي بعض الامثلة على اهداف هذا المستوى : أن يبرهن الطالب على الدقة في الاداء المهاري للحركة ..

ثالثا : المجال المهاري) النفس حركي(

يتضمن المجال المهاري أو النفس حركي الاهداف التي تعبر عن الجوانب المرتبطة بالعمل والمهارات اليدوية والاداء المهاري للحركات الرياضية ، ويعالج المهارات التي تتطلب استعمال عضلت الجسم في أداء الحركات والمهارات الرياضية بتناول الادوات والاجهزة والمعدات وكيفية استعمالها ، كما صنفت اليزابيث سمبسون
)**Elizabeth Simpson** أهداف المجال المهاري في سبعة مستويات متدرجة في التعقيد ، وهذه المستويات بالترتيب من الاقل صعوبة (تعقيدا(الى الأكثر صعوبة)تعقيدا(

١-مستوى الادراك الحسي

بعد هذا المستوى من اقل مستويات المجال المهاري تعقيدا ، حيث يتم فيه التركيز على مدى استعمال المدرس لأعضائه الحسية في ادراك ومعرفة الادوار او الاشياء التي تؤدي الى حدوث النشاط الحركي المرغوب فيه ، وبمعنى آخر ، وعي المتعلم وخبرته في ادراكه لاستعمال اعضاءه واجزاء جسمه بشكل صحيح في القيام بوظائفه ومن ثم اختيار الوظائف والاجزاء التي يجب القيام بها لأداء مهارة حركية ما ، ليتم
فيها الربط بين اجزاء الحركات وبين المعرفة والاداء من اجل اداء المهارة بشكل
افضل .ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف مستوى الادراك الحسي :) يحدد ، يتعرف ، يميز ، يختار ، يكتشف (وفيما يلي بعض الامثلة
على اهداف مستوى الادراك الحسي :

٢- مستوى الميل / الاستعداد

يتبين في هذا المستوى استعداد الطالب او ميوله أو رغباته للقيام بعمل معين أو مهارة معينة أو لعبة معينة ، أي يظهر الطالب رغبة في القيام بمهارة حركية او فعالية رياضية مرغوب فيها ، ويشمل هذا الميل الجسمي) استعداد الجسم للعمل (، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل (، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل (، اذ يؤثر كل نوع من هذه الانواع الميل الثلثة هذه في النوعين الخرين ، فإذا توفرت ميول عقلية لدى المتعلم لأداء مهارة ما فإن عقله ًسيُرسل إشارة عصبية
الى اطراف الجسم المسؤولة عن أداء هذه المهارة لغرض التهيا و الاستعداد لأداء
تلك المهارة .حيث يتبين لنا مما سبق ان اهداف هذا المستوى ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف المجال الوجداني او الانفعالي ، ولكن هنا يمكن التمييز بين النوعين اذا عرفنا بأن الميل او الرغبة هنا تتركز على الرغبة في اداء مهارة حركية معينة في وقت ما ، أما الرغبة المتضمنة في اهداف المجال الوجداني فهي رغبة وميل نحو مهارة او

حركة او رياضة ما . وبعد مستوى الادراك الحسي متطلبا ضرورياً لمستوى الميل او الاستعداد ، ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف مستوى الميل او الاستعداد هي يتطوع ، يبدي رغبة، يظهر ميل(، وفيما يأتي بعض الامثلة على

٣- مستوى الاستجابة الموجهة

يهتم هذا المستوى من المجال المهاري بالمراحل الأولى من تعلم المهارات الحركية ، حيث يتم في هذا المستوى اعادة المهارة ما قام بها المدرس امامه عملية التقليد (أو محاولة المتعلم للقيام بها على وفق طريقة)المحاولة والخطأ(أو القيام بأدائها بشكل تجريبي ليتمكن فيما بعد من أدائها بشكل مناسب . وهنا يتبين لنا في هذا المستوى معاكس تماما عما هو مطلوب في مستوى الادراك الحسي ومستوى الميل او الاستعداد ، حيث يبدأ المتعلم في مستوى على وفق الاستجابة الموجهة من الجهاز العصبي للقيام بالمهارة المطلوبة بنوع من التوجيه والارشاد ، ففي مستوى الادراك يقتصر دور المتعلم على اختيار الاشياء المواد ، الاجهزة ، الادوات ، الالوان ، الملبس التي تستعمل في اداء مهارة حركية معينة دون القيام بتلك المهارة ، وفي مستوى الميل او الاستعداد يتركز الاهتمام على رغبة المتعلم او استعداده لأداء مهارة ما أو حركة معينة فيما بعد من دون القيام بها ، اما في مستوى الاستجابة الموجهة حيث يقوم المتعلم فعليا بأدائه للمهارة الحركية بطريقة موجهة ، وبمعنى آخر يبدأ في المراحل الأولى من ادائها ..ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف مستوى الاستجابة الموجهة هي : يقلد ، يحاول ، يعيد ، يجرب ، يحاكي(وفيما يلي بعض

٤- مستوى اللية / التعويد / الأتوماتيكية

تهتم اهداف هذا المستوى بآلية الحركة أي بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة واتقان دون مساعدة احد وبمختلف الظروف والمواقف الحركية ، اذ يصل المتعلم في هذه المرحلة من خلال ممارسة المهارة بشكل متقن والي نتيجة التكرار والممارسة للمهارة وتعود في سلوكه واستجاباته الحركية للمهارة ، فالطالب الذي تعود على اداء مهارة التهديف السلمي يستطيع اداء المهارة بدقة من دون عناء أو حركات زائدة مما تؤدي الى تقليل الوقت والجهد نتيجة التوافق العالي للجهاز العصبي والحركي نتيجة التكرار والممارسة للمهارة والوصول بالمهارة الى مستوى اللية أو الأوتوماتيكية إذ تهتم نواتج التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات الحركية ، حيث يقوم بها المتعلم دون عناء أو تعب ، ومن الافعال السلوكية التي تستعمل في صياغة اهداف مستوى اللية او التعويد او الأوتوماتيكية هي) يرسم ، يقيس ، يستخدم ، يقود ، يحرك ، يعمل ، يتعود ، يعتاد ، يعمل وفيما يلي بعض الامثلة على اهداف مستوى اللية أو التعويد أو الأوتوماتيكية :

- أن يستخدم الطالب السبورة الذكية من دون مساعدة احد .

- أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة للمهارة بدقة تامة

٥- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة

تركز اهداف هذا المستوى على اداء المتعلم للمهارات الحركية المعقدة بدقة واتقان دون مساعدة احد ، حيث تعد هذه المهارات من المهارات التي تتطلب من المتعلم القيام بمهام وحركات معقدة أو أكثر تعقيدا من مستوى اللية أو التعويد او الأوتوماتيكية ، وتتميز نواتج التعلم في هذا المستوى بقدرة المتعلم على القيام بمهارات وانشطة دقيقة الاداء والتنظيم والتنسيق ، اذ تعد هذه الانشطة والمهارات تتطلب المزيد من الجهد المبذول والعناء والتعب ، ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف هذا المستوى هي) يرسم ، يصنع ، ينظم ، ينفذ (وفيما يلي بعض الامثلة على اهداف مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة :

- أن يرسم الطالب ملعب كرة القدم من دون خطا

- أن يتمكن الطالب من الإجابة على اسئلة الامتحان بدقة تصل الى ٩٠٪.

- أن يؤدي الطالب مهارات الجمناستك على الاجهزة بدقة متناهية .

٦- مستوى التكيف أو التعديل

تعد اهداف هذا المستوى من المستويات العليا لنموذج سمبسون ، تهتم اهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارة المعدلة أو المطورة بدرجة عالية جدا ، بحيث يستطيع المتعلم من تعديل انماط او شكل المهارة أو الحركة بشكل يتماشى مع المتطلبات
الخاصة بالمهارة ، اي ان المتعلم في هذه المرحلة يكون قد تعدى مرحلة اتقانه لأداء
المهارة او الحركة بدقة عالية الى مرحلة يستطيع من خللها تعديل حركة او مهارة
الخرين والتعرف على الأخطاء التي قد يرتكبها البعض عند اداء المهارة والحكم على ادائهم للمهارة ، ومن الافعال السلوكية المستعملة في صياغة اهداف هذا المستوى

هي يغير ، بعدل ، يعيد ، يحكم على اداء ، وفيما يلي بعض الامثلة على اهداف مستوى التكيف او التعديل وهي :

- أن يُعدل الطالب من اداء زميله في تعليم السباحة الحرة .

- أن يحكم الطالب على اداء زميله في اداء مهارة التهديف السلمي .

- أن يُعيد الطالب اداء مهارة التهديف السلمي من دون خطا .

٧- مستوى الابداع او الاصالة

بعد مستوى الابداع والاصالة من اعلى المستويات في تصنيف سمبسون اذ يكون في قمة الهرم ، وتهدف اهداف هذا المستوى على قيام المتعلم بأنماط واشكال جديدة من المهارات والاعمال المكلفين بها والتي تجعل المهارة الحركية اكثر تطوراً وحداثة فبعد قيام المتعلم بأداء المهارات البسيطة بشكل آلي في مستوى اللية والتعويد ، ثم قيامه بتعديل اداء الخرين وتصحيح الاخطاء واصدار الاحكام على ادائهم المهارة حركية في مستوى التكيف أو التعديل ، فهو يعد في مستوى ويكون قادرا على ايجاد انماط ومهام جديدة في اداء المهارات التي تجعلها متطورة جدا . ومن الافعال السلوكية المستعملة في مستوى الابداع او الاصالة هي يبتكر ، يكتشف ، يصمم(وفيما يل بعض الامثلة على اهداف مستوى الابداعاو الاصالة :

.

شروط صياغة الأهداف السلوكية:

صياغة الأهداف السلوكية تتطلب الالتزام بعدة شروط لضمان وضوح الهدف وقابليته للقياس. إليك بعض الشروط الأساسية مع توضيح مختصر لكل منها:

١. **التحديد:** يجب أن يكون الهدف محددًا وواضحًا. ينبغي أن يعرف المتعلم بالضبط الذي يتوقع منه تحقيقه.

٢. **القياس:** يجب أن يكون الهدف قابلًا للقياس، بحيث يمكن تقييم مدى تحقيقه بواسطة أدوات قياس محددة.

٣. **الواقعية:** يجب أن يكون الهدف ممكن التحقيق، بحيث يكون في متناول المتعلم بناءً على قدراته وظروفه.

٤. **الزمان:** ينبغي تحديد فترة زمنية لتحقيق الهدف، مما يساعد على تنظيم الجهود وتحديد المواعيد النهائية.

٥. **السلوكية:** يجب أن يركز الهدف على السلوكيات القابلة للملحظة، مثل "يستطيع الطالب حل مسائل رياضية" بدلاً من "يفهم الرياضيات".

المصدر:الخوالي،محمد علي)٢٠١٠(الاسس والتصميم والتطوير والتقييم",دار الفلح ، عمان.

المصادر والمراجع

- بلوم، ب.)1956(. " Taxonomy of Educatonal Objectves: The Classifcaton of Educatonal Goals".
- ج. ك. بلوم وآخرون.)١٩٧١(. " Taxonomy of Educatonal Objectves: Handbook II: Afectve Domain
- المصدر:- بلوم، ب.)١٩٥٦(. *تصنيف الأهداف التعليمية في التعليم المدرسي*، الذي يقدم إطا ًرا شامل ًا حول كيفية صياغة الأهداف التعليمية وتصنيفها.
- المصدر:- مورتيمر، إ.)٢٠٠٨(. *أهداف التعليم والتوجيه في عمليتي التعليم والتعلم*، الذي يتناول كيفية استخدام الأهداف السلوكية كجزء من البرمجة التعليمية.
- المصدر:) طلفحه ، ٢٠١٣ ، ص (.١٤٠
- المصدر:)الشبلي ، ١٩٧٩ ، ص ١٣١ - ١٣٢ (
- المصدر:) عمر ، ٢٠١٠ ، ص (.٢٦٥-٢٦٤
- المصدر:الخوالي،محمد علي)٢٠١٠(الاسس والتصميم

- المصدر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر، ط ٢٠٠٥-١٤٢٥.تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، د ناصر أحمد الخوالدة.استراتيجيات التدريس الحديثة، د إيمان محمد سحتوت، د زينب عباس جعفر
- المصدر: التميمي، ج.)٢٠١٧(. التعليم الفعال في القرن الواحد والعشرين، المجلة العربية للعلوم.
- المصدر: الشواف، أ.)٢٠١٨(. ما وراء التقييم: تغيير النظرة إلى التعلم، دار الأمل.
- المصدر: زهران، م.)٢٠٠٩(. المناهج وطرق التدريس، مركز الكتاب الأكاديمي - المصدر: العلي، ك.)٢٠١٥(. التعليم والممارسة في التعليم، دار النشر للعلوم
- المصدر: حسين، أ.)٢٠١٠(. تطوير التعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي تطوير والتقييم",دار الفلح ، عمان.